

تفسير ابن كثير

فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ

يقول تعالى مخبرا عن أهوال يوم القيامة ، وأول ذلك نفخة الفزع ، ثم يعقبها نفخة الصعق

حين يصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله ، ثم بعدها نفخة القيام

لرب العالمين ، والبعث والنشور ، وهي هذه النفخة . وقد أكدها هاهنا بأنها واحدة ، لأن

أمر الله لا يخالف ولا يمانع ، ولا يحتاج إلى تكرار وتأکید . وقال الربيع : هي النفخة

الآخيرة . والظاهر ما قلناه ؛ ولهذا قال هاهنا :